

تميم (٤٩) كم عريب 'نبي عامة تميم (٥٠) واورد ابن جني طائفة من القراءات القرآنية جاءت على هذه الظاهرة (٥١) من ذلك قوله تعالى : "كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون" (٥٢) و "يساقون " وقوله تعالى : "يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر" (٥٣) و "سقر" وقوله تعالى «وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى». (٥٤)

والسين والصاد من اصوات الصفير، والسين صوت لشوي احتكاكي مهموس ولا يختلف عنه الصاد الا في الاطباق "التفخيم" الذي هو صفة الصاد دون السين. (٥٥) وربما كان لجوء اهل الاقليم وقبائل جنوب العراق الى هذا الضرب من النطق توخيّاً للسهولة واليسر، فيخففون على انفسهم عناء اطباق الصوت، اي تفخيمه.

وفي تراثنا اللغوي : قصصت خبري وقسته ويقال للرماح : المداعص والمداعس والمدعس والمدعص (٥٦) وبصط بمعنى بسط. (٥٧).

-
- | | |
|-------------------------------------|------------------------------|
| ٤٩- طبقات فحول الشعراء ص ١٥ / ١ | ٥٠- لهجة تميم ص ٩٢ |
| ٥١- سر صناعة الاعراب / ٢١٢ / ١ | ٥٢- سورة الانفال ٦ |
| ٥٣- سورة القمر ٤٨ | ٥٤- سورة الرعد ٢ |
| ٥٥- علم اللغة العام / الاصوات ص ١٥٣ | ٥٦- الابدال والمعاقبة ٦٠-٦١. |
| ٥٧- مجمل اللغة ٢٦٩ / ١ | |